

الباب السادس

الإختتام

في هذا الباب، تعرض الباحثة الخاتمة التي تشتمل على النتائج والتوصيات بناءً على نتائج البحث الذي تمّ إجراؤه. وقد صيغت النتائج استناداً إلى تحليل البيانات ومناقشة فعالية استخدام حساب الإنستغرام لغتي في تنمية الفهم النحوي للغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بكديري. بالإضافة إلى ذلك، تقدّم الباحثة في هذا الباب بعض التوصيات التي يُرجى أن تكون مادةً للنظر بالنسبة إلى المعلمين والطلاب والباحثين القادمين في تطوير تعليم اللغة العربية ليكون أكثر فعاليةً وابتكاراً وملاءمةً للتطور التكنولوجي في العصر الحديث.

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث بالتالي:

١. كان مستوى كفاءة طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بكديري في فهم قواعد النحو قبل تطبيق وسيلة الإنستغرام لغتي ضمن الفئة المنخفضة، وقد ظهر ذلك من خلال حصولهم على متوسط درجات بلغ ٤٥,٢٦. ولكن بعد تنفيذ عملية التعلّم باستخدام هذا الحساب، شهدت قدرة الطلاب تحسّناً ملحوظاً وانتقلت إلى الفئة الجيدة، حيث بلغ متوسط الدرجات ٦٧,٠٠، وارتفعت أعلى درجة للطلاب حتى وصلت إلى ٨٥.

٢. وقد تبين أن استخدام حساب الإنستغرام لغتي بوصفه وسيلةً داعمةً في تعليم القواعد بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بكديري يُعدُّ فعّالاً بدرجةٍ متوسطة. واستند هذا الاستنتاج إلى نتائج تحليل درجات (N\text{-}Gain) التي أظهرت متوسطاً بلغ ٠,٣٨٤٦، وهو يقع ضمن نطاق الفعالية المتوسطة. وقد ثبت أن استخدام هذه الوسيلة يساعد الطلاب على التغلّب على الصعوبات في فهم المواد المجرّدة من خلال عرضٍ بصريٍّ أكثر تفاعليةً وملاءمةً لاحتياجات التعلّم لدى الطلاب في العصر الرقمي.

ب. التوصيات

١. إلى معلمي اللغة العربية

يُرجى من معلمي اللغة العربية الاستمرار في الابتكار عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما منصة "إنستغرام"، كأداة مساعدة في عملية التعليم. ونظراً لأن نتائج البحث الحالي تشير

إلى وجود فعالية بدرجة متوسطة، فنوصي المعلمين بعدم الاكتفاء بتقديم المحتويات المرئية الثابتة فحسب، بل ينبغي لهم تفعيل الميزات التفاعلية بشكل أكبر؛ مثل البث المباشر أو الرسائل المباشرة لعقد جلسات الأسئلة والأجوبة حول "القواعد" في الوقت الفعلي ويُعد هذا الأمر ضرورياً لتذليل صعوبات الفهم التي قد يواجهها الطلاب من خلال تقديم التوجيه المباشر، وإن كان ذلك عبر الفضاء الرقمي.

٢. إلى إدارة المدرسة

يُوصى بأن تدعم إدارة المدرسة التحول الرقمي للمواد التعليمية دعماً كاملاً، وذلك من خلال توفير المرافق المساندة؛ كخدمة الإنترنت المناسبة، ووضع سياسات موجهة ومقننة لاستخدام الهواتف الذكية في الأغراض التعليمية. كما يُقترح على المدرسة تنظيم دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية إعداد المحتويات الإبداعية، حتى يتسنى تطوير الوسائل التعليمية الرقمية -مثل حساب لغتي بشكل أوسع ليشمل مواد دراسية أخرى بجانب القواعد.

٣. إلى الطلاب

ينبغي على الطلاب استغلال وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكثر إنتاجية وفائدة، بحيث لا تقتصر على الترفيه والتسلية فقط، بل تُتخذ كوسيلة للتعلم الذاتي. ومع توفر الوسائل الرقمية مثل حساب إنستغرام لغتي، يُتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر استمرارية ومواظبة على مراجعة المواد الدراسية خارج أوقات الدراسة الرسمية وبمرونة عالية، مما يضمن الحفاظ على التقدم المعرفي الذي تم تحقيقه وتطويره إلى مستويات أعلى.

٤. إلى الباحثين المستقبليين

يُقترح على الباحثين في المستقبل اختبار مدى فعالية الوسائل الرقمية بنطاق عينة أوسع وأشمل. ونظراً لأن فعالية الحساب (أو القناة) المدروس في هذا البحث جاءت بدرجة متوسطة، فيمكن للباحثين القادمين التركيز على العوامل الأخرى التي قد تؤثر في نتائج التعلم؛ مثل مدة استخدام هذه الوسائل، أو أثر التفاعل المتبادل بين الطلاب داخل صندوق التعليقات في الحساب التعليمي المذكور.